

عقوبة الإعدام/ إعدام وشيك

تحرك عاجل رقم: UA 231/07  
أديب محمد علي المقطري  
اليمن:

رفضت كل من محكمة الاستئناف في تعز في أغسطس/ آب 2005 والمحكمة العليا في العام 2007 دعاوى الاستئناف التي قدمها أديب محمد علي المقطري، الذي كان قد جُرم عليه بالإعدام في العام 2003 بتهمة القتل العمد. وفي حالة مصادقة رئيس الجمهورية على هذا الحكم، فإن المقطري يمكن أن يواجه إعداماً وشيكاً.

إن أديب محمد علي المقطري هو واحد من 53 سجيناً يواجهون الإعدام الوشيك في سجن تعز بعد استنفاد دعاوى الاستئناف التي قدموها. وقد أُعدم شخصان كانا محتجزين معه في 29 أغسطس/ آب؛ وكان عبد الملك عبد الحميد عبد الوهاب فرحان، وعبد الرقيب منصور نصر قد أُدينا بتهمة القتل العمد.

**خلفية**

لقد كان لمنظمة العفو الدولية بواعث قلق قديمة بشأن استخدام عقوبة الإعدام في اليمن، ولا سيما أن أحكام الإعدام كثيراً ما تصدر بعد إجراءات قضائية لا تفي بالمعايير الدولية للمحاكمات العادلة. صحيح أن منظمة العفو الدولية تقر بحق الحكومات في تقديم المشتبه في ارتكابهم جرائم جنائية معترف بها إلى العدالة وبمسؤوليتها عن ذلك، ولكنها تعارض عقوبة الإعدام بلا قيد أو شرط وفي جميع الحالات لكونها تمثل العقوبة النهائية القاسية واللاإنسانية والمهينة، وتشكل انتهاكاً للحق في الحياة.

**الأنشطة الموصى بها: يرجى إرسال مناشدات، بحيث تصل في أسرع وقت ممكن وتتضمن ما يلي:**

- حث رئيس الجمهورية على عدم المصادقة على حكم الإعدام الصادر بحق أديب محمد علي المقطري، ومنع تنفيذ إعدامه؛
- حث الرئيس على تخفيف حكم الإعدام الصادر بحق أديب محمد علي المقطري، بالإضافة إلى أحكام الإعدام الصادرة بحق جميع الأشخاص الآخرين الذين يواجهون الإعدام الوشيك؛
- الاعتراف بأن للحكومة الحق في تقديم المسؤولين عن ارتكاب جرائم جنائية إلى العدالة، ولكن مع الإعراب عن المعارضة غير المشروطة لعقوبة الإعدام، سواء في حالة أديب محمد علي المقطري أو في جميع الحالات الأخرى؛
- تذكير السلطات بأنها ملزمة بالمعايير الدولية للمحاكمات العادلة في حالات عقوبة الإعدام، وبأنها يجب أن تتيح للسجناء المدانين فرصة طلب العفو أو تخفيف أحكامهم؛
- حث الرئيس على تخفيف جميع أحكام الإعدام المعلقة، وإعلان وقف تنفيذ عمليات الإعدام بهدف إلغاء العقوبة إلغاءً تاماً.

**ترسل المناشدات إلى :**

**الرئيس**

فخامة الرئيس علي عبدالله صالح  
رئيس الجمهورية اليمنية  
صنعاء

الجمهورية اليمنية

فاكس: + 967 127 4147

المخاطبة: فخامة الرئيس

**وزير العدل**

الدكتور غازي شائف الأغبري  
وزارة العدل  
صنعاء

الجمهورية اليمنية

فاكس: + 967 1 015 222

المخاطبة: معالي الوزير

**وزير الداخلية**

معالي الدكتور رشاد محمد العليمي  
وزارة الداخلية  
صنعاء

الجمهورية اليمنية

فاكس: + 967 1 332 511

المخاطبة: معالي الوزير

**وزارة حقوق الإنسان**

معالي السيدة هدى علي عبد اللطيف البان  
وزارة حقوق الإنسان  
صنعاء

الجمهورية اليمنية

فاكس: + 967 1 444 838

## المخاطبة: معالي وزيرة

ترسل نسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين لليمن المعتمدين في بلادكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً . أما إذا كنتم ستترسلونها بعد 12 أكتوبر/تشرين الأول 2007، فيرجى التشاور مع الأمانة الدولية أو مع مكتب فرعكم.\*\*\*\*\*